# Deuteronomy 28

[1]وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعاً لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ أَنْ
تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ
الرَّبُّ إِلَهُكَ مُسْتَعْلِياً عَلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الأَرْضِ،[2]وَتَأْتِي
عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ إِذَا سَمِعْتَ لِصَوْتِ
الرَّبِّ إِلَهِكَ.[3]مُبَارَكاً تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمُبَارَكاً تَكُونُ
فِي الْحَقْلِ.[4]وَمُبَارَكَةً تَكُونُ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ وَثَمَرَةُ أَرْضِكَ
وَثَمَرَةُ بَهَائِمِكَ، نِتَاجُ بَقَرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.[5]مُبَارَكَةً تَكُونُ
سَلَّتُكَ وَمِعْجَنُكَ.[6]مُبَارَكاً تَكُونُ فِي دُخُولِكَ وَمُبَارَكاً تَكُونُ
فِي خُرُوجِكَ.[7]يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ
مُنْهَزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ وَفِي
سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرُبُونَ أَمَامَكَ.[8]يَأْمُرُ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي
خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيُبَارِكُكَ فِي الأَرْضِ
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.[9]يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْباً
مُقَدَّساً كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ
وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِهِ.[10]فَيَرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الأَرْضِ أَنَّ
اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ.[11]وَيَزِيدُكَ
الرَّبُّ خَيْراً فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ
عَلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لآبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَكَ.[12]يَفْتَحُ
لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحَ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ
فِي حِينِهِ، وَلْيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلِ يَدِكَ، فَتُقْرِضُ أُمَماً كَثِيرَةً
وَأَنْتَ لاَ تَقْتَرِضُ.[13]وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْساً لاَ ذَنَباً وَتَكُونُ فِي
الارْتِفَاعِ فَقَطْ وَلاَ تَكُونُ فِي الانْحِطَاطِ إِذَا سَمِعْتَ
لِوَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ
وَتَعْمَلَ[14]وَلاَ تَزِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا
الْيَوْمَ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً، لِتَذْهَبَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى
لِتَعْبُدَهَا.[15]وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِصَ
أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا
الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ.[16]مَلْعُوناً
تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُوناً تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.[17]مَلْعُونَةً
تَكُونُ سَلَّتُكَ وَمِعْجَنُكَ.[18]مَلْعُونَةً تَكُونُ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ وَثَمَرَةُ
أَرْضِكَ، نِتَاجُ بَقَرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.[19]مَلْعُوناً تَكُونُ فِي
دُخُولِكَ وَمَلْعُوناً تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.[20]يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ
اللَّعْنَ وَالاِضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ
لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعاً مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ
إِذْ تَرَكْتَنِي.[21]يُلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَأَ حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ
الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.[22]يَضْرِبُكَ الرَّبُّ
بِالسِّلِّ وَالْحُمَّى وَالْبُرَدَاءِ وَالالْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ
وَالذُّبُولِ، فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تُفْنِيَكَ.[23]وَتَكُونُ سَمَاؤُكَ الَّتِي

فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاساً، وَالأَرْضُ الَّتِي تَحْتَكَ حَدِيداً.[24] وَيَجْعَلُ
الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَاراً، وَتُرَاباً يُنَزِّلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ
حَتَّى تَهْلِكَ.[25] يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مُنْهَزِماً أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي
طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ
أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلِقاً فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ.[26] وَتَكُونُ
جُثَّتُكَ طَعَاماً لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الأَرْضِ
وَلَيْسَ مَنْ يُزْعِجُهَا.[27] يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةِ مِصْرَ
وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لاَ تَسْتَطِيعَ
الشِّفَاءَ.[28] يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَىً وَحَيْرَةِ
قَلْبٍ،[29] فَتَتَلَمَّسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَمَّسُ الأَعْمَى فِي
الظَّلاَمِ، وَلاَ تَنْجَحُ فِي طُرُقِكَ بَلْ لاَ تَكُونُ إِلاَّ مَظْلُوماً
مَغْصُوباً كُلَّ الأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخَلِّصٌ.[30] تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلٌ
آخَرُ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتاً وَلاَ تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرِسُ
كَرْماً وَلاَ تَسْتَغِلُّهُ.[31] يُذْبَحُ ثَوْرُكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلاَ تَأْكُلُ مِنْهُ.
يُغْتَصَبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلاَ يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ
غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُخَلِّصٌ.[32] يُسَلَّمُ بَنُوكَ
وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ،
فَتَكِلاَّنِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ.[33] ثَمَرُ أَرْضِكَ وَكُلُّ تَعَبِكَ
يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لاَ تَعْرِفُهُ، فَلاَ تَكُونُ إِلاَّ مَظْلُوماً وَمَسْحُوقاً
كُلَّ الأَيَّامِ.[34] وَتَكُونُ مَجْنُوناً مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي
تَنْظُرُ.[35] يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى
السَّاقَيْنِ، حَتَّى لاَ تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى
قِمَّةِ رَأْسِكَ.[36] يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَمَلِكِكَ الَّذِي تُقِيمُهُ
عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلاَ آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ
آلِهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ،[37] وَتَكُونُ دَهَشاً وَمَثَلاً
وَهُزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ
إِلَيْهِمْ.[38] بِذَاراً كَثِيراً تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ وَقَلِيلاً تَجْمَعُ، لأَنَّ
الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ.[39] كُرُوماً تَغْرِسُ وَتَشْتَغِلُ وَخَمْراً لاَ تَشْرَبُ
وَلاَ تَجْنِي، لأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا.[40] يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ
تُخُومِكَ وَبِزَيْتٍ لاَ تَدَّهِنُ، لأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ.[41] بَنِينَ وَبَنَاتٍ
تَلِدُ وَلاَ يَكُونُونَ لَكَ، لأَنَّهُمْ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ.[42] جَمِيعُ
أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلاَّهُ الصَّرْصَرُ.[43] اَلْغَرِيبُ الَّذِي
فِي وَسَطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَصَاعِداً وَأَنْتَ تَنْحَطُّ
مُتَنَازِلاً.[44] هُوَ يُقْرِضُكَ وَأَنْتَ لاَ تُقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْساً
وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنَباً.[45] وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعَنَاتِ
وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ
إِلهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا.[46] فَتَكُونُ
فِيكَ آيَةً وَأُعْجُوبَةً وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ.[47] مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ

لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبِطِيبَةِ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ
شَيْءٍ.[48]تُسْتَعْبَدُ لأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي
جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُرْيٍ وَعَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ
عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يُهْلِكَكَ.[49]يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ
بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةً لاَ تَفْهَمُ
لِسَانَهَا،[50]أُمَّةً جَافِيَةَ الْوَجْهِ لاَ تَهَابُ الشَّيْخَ وَلاَ تَحِنُّ إِلَى
الْوَلَدِ،[51]فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ،
وَلاَ تُبْقِي لَكَ قَمْحاً وَلاَ خَمْراً وَلاَ زَيْتاً، وَلاَ نِتَاجَ بَقَرِكَ وَلاَ
إِنَاثَ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِيَكَ.[52]وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ
حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّامِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَثِقُ بِهَا
فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ فِي كُلِّ
أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.[53]فَتَأْكُلُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ،
لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْحِصَارِ
وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ.[54]الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ
وَالْمُتَرَفِّهُ جِدّاً، تَبْخَلُ عَيْنُهُ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةِ حِضْنِهِ
وَبَقِيَّةِ أَوْلاَدِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ،[55]بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ
بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لأَنَّهُ لَمْ يُبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ
وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ
أَبْوَابِكَ.[56]وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّهَةُ الَّتِي لَمْ
تُجَرِّبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ
وَالتَّرَفُّهِ، تَبْخَلُ عَيْنُهَا عَلَى رَجُلِ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا
وَابْنَتِهَا[57]بِمَشِيمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلاَدِهَا
الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لأَنَّهَا تَأْكُلُهُمْ سِرّاً فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ، فِي
الْحِصَارِ وَالضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي
أَبْوَابِكَ.[58]إِنْ لَمْ تَحْرِصْ لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا
النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السِّفْرِ لِتَهَابَ هَذَا الاِسْمَ
الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِلَهَكَ،[59]يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرَبَاتِكَ
وَضَرَبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرَبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً
وَأَمْرَاضاً رَدِيئَةً ثَابِتَةً.[60]وَيَرُدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي
فَزِعْتَ مِنْهَا فَتَلْتَصِقُ بِكَ.[61]أَيْضاً كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ
لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ النَّامُوسِ هَذَا يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ
حَتَّى تَهْلِكَ.[62]فَتَبْقُونَ نَفَراً قَلِيلاً عِوَضَ مَا كُنْتُمْ كَنُجُومِ
السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ لأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ
إِلَهِكَ.[63]وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرَكُمْ،
كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ
مِنَ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.[64]وَيُبَدِّدُكَ
الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ إِلَى
أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلاَ

آبَاؤُكَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.[65]وَفِي تِلْكَ الأُمَمِ لاَ تَطْمَئِنُّ وَلاَ
يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْباً مُرْتَجِفاً
وَكَلاَلَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ.[66]وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً
قُدَّامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلاً وَنَهَاراً وَلاَ تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ.[67]فِي
الصَّبَاحِ تَقُولُ، يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ. وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ، يَا
لَيْتَهُ الصَّبَاحُ. مِنِ ارْتِعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنْظَرِ
عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ.[68]وَيَرُدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سُفُنٍ
فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُ لَكَ لاَ تَعُدْ تَرَاهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ
لأَعْدَائِكَ عَبِيداً وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي.